

مِنَ الْخَوْفِ الْعَدُوَّ وَالْمُتَجَرِّعَ الْحَمِيَّةَ وَتَقْصِرُ مِنَ الْأَمْوَالِ بِالْهَلَاكِ وَالْأَنْفَرِ
 بِالْقَتْلِ وَالْمَوْتُ وَالْأَمْرُاضُ وَالْمُتَوَاتِرُ بِالْجَوَارِحِ أَيْ بِالْمُتَجَرِّعِ تَنْظُرُ تَنْظِيرًا
 أَوْ لَا وَتُجَرِّدُ الصَّابِرِينَ عَلَى الْمَلَاءِ بِالْحَنَّةِ هُمُ الَّذِينَ إِذَا صَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بَلَاءَ
 قَالُوا لَا تَقْدِرُ عَلَيْنَا وَكَأَنَّهُمْ لَا يَفْعَلُونَ بِمَا يَشَاءُ وَيُؤْتُونَ فِي الْأَشْيَاءِ
 فِيهَا زَيْنًا فِي الْحَدِيثِ مِنْ أَسْتَجِبَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ لِحُجَّةِ اللَّهِ فِيهَا وَخَلَّتْ
 عَلَيْهِمْ خَيْرًا وَفِيهِ أَنْ مَصْبَاحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفَى فَاسْتَجَبَ
 فَقَالَ كُلُّ مَسَاءٍ لِلْمُؤْمِنِ فِيهِ مَصِيبَةٌ وَوَادُودُ دُودٍ فِي مَرَامِيهِ أُولَئِكَ
 عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مَعْفُورَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَبِهِمْ تَحْمِيَةٌ نَعْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
 إِلَى الصَّوَابِ إِنَّ الصَّفَا وَالْمُرَّةَ جَبَلَانِ بَكَّةَ مِنْ شَعَارِ اللَّهِ أَعْلَامِ
 دِينِهِ جَمْعُ شَعِيرَةٍ فَهِيَ حَجٌّ الْبَيْتِ أَوْ أَعْمَرُ أَيْ تَلْبَسُ بِالْحَجِّ وَالْعَمَرَةِ
 وَأَصْلُهَا الْقَصْدُ وَالزِّيَادَةُ فَلَا حِجَابَ أَيْ عَلَيْهِمْ أَنْ يَطُوفَ فِيهِ أَوْ طَامَرُ
 النَّاءِ فِي الْأَصْلِ فِي الطَّارِ بِهَمَا لَانِ يَسْمَى بَيْنَهُمَا سَعَانُ لَتِ الْمَا كَرَهُ
 لِلْمُسْلِمِينَ ذَلِكَ لِأَنَّ أَهْلَ الْحَاكِمِيَّةَ كَانُوا يَطُوفُونَ بِهِمَا وَعَلَيْهِمَا
 ضَمَانٌ يَمْسُكُنَهُمَا وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ السَّعْيَ غَيْرُ فَرْضٍ لِمَا فَادَهُ فِي
 الْأَثَمِ مِنَ التَّجَرُّدِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُ رُكْنٌ وَبَيْنَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَوْضِيَّةٌ يَقُولُهُ أَنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْهِمُ السَّعْيَ وَرَادَ الْبَيْتَ فِي وَغَيْرِهِ وَقَالَ
 أَبُو جَابِلٍ بَدَأَ اللَّهُ بِهِ يَعْصِي الصَّفَا وَادُودَ مُسْلِمٍ وَمَنْ نَطَّوْعَ فِي قَوَارِءِ

مع نسخ كبريت
 مع نسخ كبريت

بالفتنة

بِالْفِتْنَةِ وَتَشَدُّدِ الطَّاعَةِ وَمَا فِيهِ أَدَامَةُ النَّارِ فِيهَا حُجْرٌ أَيْ بِخَيْرِ أَوْ
 فَعَلَ مَا لَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ مِنْ طَوَافٍ وَغَيْرِهِ فَإِنَّ اللَّهَ شَاكَ لِعَلِّهِ الْأَنْبِيَاءَ عَلَيْهِ
 عَلَيْهِمْ سَلَامٌ وَنَزَلَ فِي الْيَهُودِ أَنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ النَّاسَ مَا تَرَى مِنْ الْمُنَافِقَاتِ
 وَالْمُنَافِقِ كَابَةِ الرَّجْمِ وَنَعَتْ مُحَمَّدٌ مِنْ أَتْعَلِي مَا بَيَّنَّا لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ
 التَّوْبَةَ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ يَلْعَنُهُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّهُ الْعَوْنُ
 الْمَلَكُ وَالْمُؤْمِنُونَ أَوْ كُنْ شَيْءٌ بِالْعَدَاءِ عَلَيْهِمُ بِالْعَنَةِ الْأَلَا الَّذِينَ بِالطَّاعَةِ
 عَنْ ذَلِكَ وَأَصْلُهُمْ عَلَيْهِمْ وَبَيَّنَّا مَا كَتَبَهُ وَأُولَئِكَ أَتَوْبٌ عَلَيْهِمْ أَقْبَلُ
 تَوْبَتِهِمْ وَأَنَا أَتَوَّابٌ الرَّحِيمُ بِالْمُؤْمِنِينَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَقَامُوا وَهُمْ كُفَّارًا
 حَالًا أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ أَوْ هُمْ مَسْتَحَقُّوا
 ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالنَّاسُ قِيلَ عَلَيْهِمْ قِيلَ الْمُؤْمِنُونَ خَالِدِينَ فِيهَا
 أَيْ بِالْعَنَةِ أَوَّلًا نَزَلَ الْمَدْلُولُ بِهَا عَلَيْهِمْ لِيُخَفَّفَ عَنْهُمْ الْعَذَابُ طَرَفَةً
 عَيْنٌ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ يَمْهَلُونَ لَتَوْبَةٍ أَوْ مَعَذَرَةٍ وَنَزَلَ لِمَا قَالُوا صَفَّ لَنَا
 رَبُّكَ وَلَمْ يَأْتِ السَّخِينُ لِلْعِبَادَةِ مِنْكَ اللَّهُ وَاحِدٌ لَا يُظْهِرُ فِي ذَاتِهِ وَلَا فِي
 صِفَاتِهِ لَوْلَا الْإِلَهُ الْأَهْوَى الرَّحِيمُ وَطَلِبُوا إِلَيْهِ ذَلِكَ فَتَزَلَّ لَانِ فِي
 خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَا فِيهِنَّ مِنَ الْعَالَمَاتِ وَالْأَشْيَاءِ الْمُبْدِي
 وَالْمُنْهَارِ بِالْزُهَابِ وَالْحَيِّ وَالزَّيَادَةُ وَالْمُنْتَصَانِ وَالْقَدِيرُ الشَّيْءُ الْيَوْمِ
 تَجَرُّدِي فِي الْبَحْرِ وَلَا تَرْجِعْ مَوْقُوفٌ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ مِنَ التَّجَارَاتِ وَالْجَلِ

مع نسخ كبريت
 مع نسخ كبريت

مع نسخ كبريت
 مع نسخ كبريت